

يرفض حلق لحيته حتى لو زهقت روحه!/السبت)-1-12-

3202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال التالي من شاب في اوج تدینه في ربيع عمره يحدّثني فيقول انا على وشك الالتحاق بالجيش ولحيتي هي روحی. ولا اريد ان اف्रط فيها ابداً مهما كانت التحديات وكتب قصيدة في لحيته. وان اغلی عنده من روحه - 00:00:00

قال لا اريد ان ان اتشبه بالفسقة او ما قالش الفسقة قال بالكفرة بالنساء وبالكفرة. وهذه بين قوسين لها دالة لا تحتاج الى تعليق لان حلق اللحية ليس كفرا. حتى وان كان مخالفة للهدي النبوی لكن المعصية معصية والكفر - 00:00:39

الكفر لكل شيء لقدره في الشريعة طيب ماذا يريد صاحبنا؟ يقول اريد ان اصر على لحيتي وان يقاوم الدنيا كلها مهما كانت الصعوبات ومهما كانت ديات ومهما عملوا بي لن انحني لن اقهر لن لن جملة لن لن نزال كسيرة بهذه الصورة - 00:00:59 طبعاً انا يعني احبي تدیننا واقول له لا شک ان اللحية ان اعفاء اللحية هدي نبوی هدي النبي محمد صلی الله عليه وسلم. بل هدي المرسلين من قبله قال يا ابن امّا لا تأخذ بلحيتي ولا برأسی - 00:01:24

هارون اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائیل ولم ترقب قولي وفي هدي نبینا محمد صلی الله عليه وسلم اعفوا اللحى وحفوا الشوارب خالفوا المشرکین. وهذا المعنى مصطفی ايضاً في السنة المطهرة مستفيض في مقالات اهل العلم لا منازعة في ذلك يا اخي الحبيب او يا - 00:01:43

يابني الحبيب وبين قوسين ايضاً اذکو ان شیخ الازھر الاسبق الشیخ جاد الحق رحمة الله اذن عندما كان مفتیاً للديار المصرية شاب مجند تعرض لنفس الموقف. وابنی ان يحلق لحيته وقدم الى محكمة عسكرية - 00:02:13

فمحامي المتهم لاعفاء اللحية طالب برأي دار الافتاء المصرية وفضیلۃ مفتی الجمهورية في هذا الموقف الذي يتعرض له موکله وعود الامر على دار الافتاء المصرية واصدر فتوى ما شاء الله تاریخیة - 00:02:42

لا تزال في مضابط دار الافتاء المصرية لكن نقرأ اینا مؤخراً انه تم حزفها من على الموقع الرسمي للدار ایا كان صح هذا الخبر ام لم يصح اکد فيها الشیخ على ان على ان اعفاء اللحية هدي نبوی کریم وهدي من سبق من الانبیاء والمرسلین كذلك - 00:03:03 واکد على ان اه امتناع الافراد الذين اطلقو اللحى او اعفوا اللحى عن ازالتها لا يعدون رافضین عمداً لا وامر عسكرية لانه لان هذا التکلیف لا علاقه له بمهمة الافراد او لا يقلل من جهدهم - 00:03:28

المطلوب منهم بل ربما يکسبهم سمات الرجال وخشونتهم وان معزّم جیوش العالم تسمح باطلاق اللحى اعرق الجیوش في اعرق الدول تسمح بهذا ولا تعرف مجتمعات في العالم آآ يعني الاول تفرض على - 00:03:58

المجندين في جیوشها حلقاً لحابله بالقوة على النحو الذي تفعله بعض مجتمعاتنا المأزومة وقال اني اللي عمل كده يعتبر شيء متحدى لامر عسكري ولا مخالف لامر لا ينبغي له ان يخالفه دعم موقف هذا الشاب - 00:04:22

في فتوى تاریخیة شهيرة بل ده الزکر ان العدوان على اللحیة من جنس العدوان على الحياة حتى قال اني من الفقهاء من قال ان من اعتدى على رجل فاذهب لحيته بالکلیة باصابة - 00:04:47

اذهبا دائمًا في هدية كانها عدیل لقتل النفس خطأ مثلاً تفاصیل کسیرہ ذکرها شیخ الازھر الاسبق في هذا المقام لكن في النهاية اقول لحیبنا هذا کله نعتقد في باب الديانة - 00:05:07

لكن العاقل يا ولدي من عرف زمانه العاقل من عرف زمانه لا تستطيع ان تمضي في هذا الطريق الى نهايته تختزل الذاكرة قصة شاب تعرض لهذا الموقف انا شهيد على هذا الموقف اعرفه شخصيا يعني - [00:05:29](#)

وايضا كان في اوج تدینه وابى الا ان يمتنع عن حلق لحيته عندما تقدم الى المؤسسة العسكرية فقدم الى محكمة عسكرية قضت عليه بالسجن سنة سجن حربي طب ما هي سنة تجنيد تاخدها سنة تجنيد - [00:05:49](#)

ولا سنة سيدنا حاربي ؟ والناحية ستحققت ستحققت. لما دخل سين حربي حلقوا لحيته بالقوة. كتفوه وحلقوه وحلقوه لحيته. طب يا ولدي انت اذا ستحققت ستحققت. تتحققها وانت تلقي حر طليق - [00:06:08](#)

ام ام تحرقها وانت مكبل في القيود يعني العاقل من عرف زمانه مذاكرة لي والله قصة يؤسفني ان اذكرها ان القاضي قال له يا فلان الم تكن امك تدعوا لك زمان عندما كنت صغيرا اذهب يا ولدي ربنا يكفيك شر الحاكم الظالم انا - [00:06:24](#)

انا انا ذلك الحاكم الظالم هكذا والله قال لي بالحرف انا ذلك الحاكم الظالم واعطاه السنة سجن حربي ودخل السنة وقضى سنته ورأى من عجائب لطف ربه في هذه السنة ما لم - [00:06:51](#)

يكن يخطر له على بال. ايضا الله الطاف خفية. حتى ان اخطأت في اجتهاكاتك او في تقديراتك او في حساباتك. لكن الله جل وعلا طلع على النوايا والطوايا والحنايا له الطافه الخفية عز وجل مضت هذه السنة كالسلسله بهدوء وآآ - [00:07:11](#)

وخرج في نهاية المطاف. القصد اني اقول لهذا الشاب لا ينبغي للمؤمن ان ينزل نفسه ان يعرضها لما لا تطيق من البلاء اذا كنت امام طريق مسدود فلا ينبغي ان - [00:07:31](#)

يعني يعني عاند من تطبيق له عنادا كان بيقول هي العنقاء تكبر ان تصاضي فعند من تطبيق له عنادا الذي لا تطبيق عناده لا تعاند اللهم اهدا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين اللهم امين. فاقول لهذا - [00:07:51](#)

الشاب الصاعد الوعاد. التكليف يا ولدي مناطه القدرة اذا اكفت على حلقها فالاثم على من اكرهك ولا يلحقك من اثم حلقها شيء فقد رفع الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - [00:08:20](#)

بل قال ربك فيما هو اغلظ من ذلك في الكفر قال من كفر بالله من بعد ايمانه الا ايه الا من وقف في الكفر مش في حلق اللحية. من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:08:44](#)

من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ويعني اكرر واؤكدا اذا كان حلقها س يتم في جميع الاحوال فايهمما اولى ان يتم حلقها وانت سجين مكبل لا تستطيع ان تباشر شعائر دينك من صلاة وصيام في يعني في يعني آآ سكينة - [00:09:03](#)
طمأنينة ام ان تحلقها وانت حر تلقي فتسلم انت على الاقل ان لم تسلم لك لحيتك اسأل الله يا ولدي لك التوفيق والسداد والرشاد وان يأخذ بيدي ويدك الى ما يحبه ويرضاه اللهم امين - [00:09:38](#)